

# "الحشرات" الراعي الرسمي لمستشفى الكهرباء والأخطاء الطبية تقتل العاملين



الاثنين 13 أبريل 2015 12:04 م

حالة من الغضب تسيطر على العاملين بشركة الكهرباء بالقاهرة، بسبب تدهور الخدمات الطبية والنظافة والرعاية الصحية المقدمة بمستشفى الكهرباء، وتجاهل المسؤولين بوزارة الكهرباء استغاثاتهم المتكررة لوقف الإهمال.

وأكد عدد من العاملين الذين ترددوا على المستشفى على مدى الشهور الماضية، أن "الصراصير" هي الراعي الرسمي للمستشفى؛ حيث تسطير على كل مخارج ومداخل المستشفى والغرف، وحتى غرف الرعاية المركزية، إضافة إلى الأخطاء الطبية، وقلة طواقم التمريض، وسرقة المرضى، وغياب الوجود الأمني وحالة الفوضى التي تضرب المستشفى.

وقال أحد العاملين بشركة كهرباء جنوب القاهرة -رفض ذكر اسمه- عندما تم حجزه داخل المستشفى لإجراء عملية جراحية، وجدت الصراصير منتشرة في كل مكان على الأسرة وحتى غرف العناية؛ حيث تخرج من فتحات التهوية والتكييف، وعندما تقدمت بشكوى إلى مدير المستشفى كان رده "اعمل لكم إيه.. بنرش بترجع ثاني".

كما ندد العاملون بمستوى الرعاية الطبية والأخطاء الطبية، حيث أكد موظف يدعى جمال فاروق، أنه أصيب بمرض فيروس "سى" نتيجة إجراء منظار جهاز هضمي له، لأنه لم يتم تعقيم عدسة المنظار بعد استخدامه مع المريض الذي سبقه وكان يعاني من فيروس "سى" واستسقاء في البطن.

الأمر نفسه، تحدث عنه موظف آخر بشركة الكهرباء، مؤكداً أن تشخيص أحد الأطباء حالته عقب إصابته في حادث كان بتر القدم، ولكن بعد استدعاء متخصص في الأوعية الدموية من خارج المستشفى، بناء على إصرار الموظف، أكد أن الحالة لا تستدعي البتر على الإطلاق، وأن الأمر لا يحتاج سوى تسليك الأوعية والشرابين.

وتساءل العاملون بقطاع الكهرباء، عن مصير الأموال التي تستقطع من رواتبهم بشكل شهري، ويفترض أنها توجه لتطوير المستشفى وخدماته، منددين بتجاهل وزير الكهرباء الانقلابي شكواهم المتكررة من تدني مستوى الخدمات العلاجية بالمستشفى.